

## يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+51-11

0441-30-70+8102

سعد الشثري

ضيفنا في هذا اللقاء صاحب الفضيلة معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والمستشار الديوان الملكي حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك وارحب بك وارحب باخواني المشاهدين الكرام وأسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - [00:00:00](#)

لقاء نافعا مباركا امين. اه ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا الان اه اول اتصال على بركة الله ام ريم من السعودية تفضلي. طيب طارق من السودان - [00:00:20](#)

ان شاء الله. يا طارق تفضل طارق السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا اخي العزيز بارك الله فيكم. عندي سؤالين. السؤال الاول السؤال الاول بسأل من حديث اللي يقول فيه الرسول صلى الله عليه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة -

[00:00:40](#)

مم هل هذا الحديث قبل التكليف بعد قبل التكليف او بعد التعاليم السؤال الثاني والسؤال الثاني حديث ابو طه المكتوب لمن يكون المسلم عليه ظروف كثيرة المقصود فيها لا اله الا الله. اي نعم. يرجح لا اله الا الله. طيب - [00:01:04](#)

ما هو سؤالك بالظبط عن صحة هذا الحديث. طيب ابشر ان شاء الله باذن الله تعالى. تسمع الجواب ابو زينة من العراق تفضل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله اهلا ابا زينة - [00:01:34](#)

آآ تفضل يا اخي الغالي. آآ ما هو سؤالك؟ آآ السؤال آآ ابنك آآ اخي يعني زوجها آآ زوجها مسافر يعني خارج البلاد يعني تركيا. ايه اي نعم. يعني لا ينفق عليها ولا يريد ان يطلقها. فيعني هي كيف تتخلص منه يعني - [00:01:51](#)

طيب. يعني ما ما الواجب يعني يعني هل هل يعني انه يصير خلع او سبب اه سبب عدم النفقة هل هو يرفضها قادر ويرفض ولا هو اصلا ما عنده قدرة؟ لا هو هو تركيا وهي يعني بغض النظر - [00:02:20](#)

اين هو؟ هل هو قادر ماليا ويرفض؟ ولا هو لا يستطيع اصلا لا لا يرفض يرفض. طيب. لانه تزوج بامرأة غيرها. طيب ابشر ان شاء الله تسمع الجواب. عندك سؤال اخر يا ابا زينب - [00:02:40](#)

سؤال اخر لا لا حاضر. ابشر ان شاء الله حياك الله اخي الغالي طيب ابو احمد من السعودية تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله ابو عمر. اهلا وسهلا ابو احمد يا مرحبا. حي الشيخ سعد عسى الله يحفظه اهلا وسهلا. اقول عندي سؤال يا اخي شيخ عبد الله - [00:02:58](#)

ما هو سؤالك؟ يعني مثلا البعض يقول يعني تحريم مصافحة المرأة انما هو ابو احمد ابو احمد عد السؤال بس شوي شوي عشان افهم عليك اقول البعض يقول يعني ان تحريم صفحة المرأة لا يجوز من باب سد الذوايح. يتصور انها تحريم تحريم ايش - [00:03:21](#)

طب انقطع اتصالك ولا تعيد الاتصال مرة اخرى يا ابا احمد. اه ام سارة من انسى اتفضلي شكرا السلام عليكم. وعليكم السلام يا اهلا وسهلا يا ام سارة اه سيد الشيخ اريد ان اطرح بعض الاسئلة. اه تفضلي - [00:03:41](#)

آآ اولاً زوجي متوفي له سنة. رحمه الله رحمه الله. مع الله وقبل قبل ان يتوفى آآ اخذت مال من آآ من الرشيد من رصيده اه اه قبل قبل ان يتوفى بيومين او ثلاث. اي نعم - [00:04:04](#)

اي حقوق. اخذت مبلغ من المال وضعته في رصيدي. مهم. آآ هل ترى هذا حرام. هل لزوجك اولاد نعم من الزوجة الاولى له اربعة. اها من الزوجة الاولى. طيب. اه - [00:04:29](#)

هذا هذا المال اللي اخذتيه هو عبارة يعني نفقة لك ولا اكثر من نفقة من نفقتك المعتادة آآ ليس فقط انا اسكن في في فرنسا زوجي دفنته هنا في فرنسا اه كان هناك علي مصاريف - [00:04:52](#)

اشتريت القبر في في مقبرة مسلمة طيب آآ سيحبك الشيخ هل عندك سؤال اخر اه السؤال الآخر سؤال اخر. تفضلي يا ام سامح. هذه المرة. مرة اخرى. طيب. ممكن اخذ رقم الشيخ؟ طيب ابقني معنا - [00:05:11](#)

كنترول يعطونك الرقم شكرا جزيلًا ابو ادريس من العراق تفضل. السلام عليكم يا ابو علي. عليكم السلام ورحمة الله يا هلا وسهلا باخي الغالي شلونك يا شيخ سعد الله يرضى علينا وعليكم ان شاء الله تقوموا بالدعاء. امين. رضي الله عنك. بارك الله فيك. حياك الله - [00:05:33](#)

تفضل تفضل ابو عمر اي تفضل. عندي سؤال ما هي الاشياء المكفرة للاشياء الكبائر. طيب. الاعمال الصالحة التي تكفر الكبائر. طيب السؤال الثاني السؤال الثاني ذهبت الى منه مبلغ من المال. مهم. فقلت له عندي عملية - [00:05:52](#)

بقتل. اي نعم. وانا بالفعل عندي عندي قتل يحتاج عملية. اي نعم. قبل ذلك انا مطلوب اها العملية هل هذه فيها نوع من انواع الحيلة او كذا يعني؟ طيب طيب ابشر ان شاء الله تسمح الجواب شكرا جزيلًا - [00:06:23](#)

اخر سؤال هدى من العراق تفضل تفضلي. السلام عليكم استاذ ورحمة الله اهلا اهلا يا هدى الشيخ حسام عبدالعزيز جعلك بخير الله يكرمك الله يحفظك. اه تفضلي. اه مش ممكن السؤال شكرا. سؤال عن اهل الاعراق هم لا - [00:06:53](#)

طيب اه هل عندك سؤال اخر الا شكرا جزيلًا. الله يحييك يا هلا وسهلا. اه نبدأ بالاسئلة على بركة الله اخونا طارق من السودان. سأل عن حديث اه النبي عليه الصلاة - [00:07:16](#)

والسلام من كان اخر كلامه من هذه الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. يقول هل هذا كان قبل فرض التكليف من الصلاة والزكاة الى اخره ام بعدها هذا الحديث - [00:07:29](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ان هذا الحديث قد اخرجه الامام احمد واهل السنن باسناد جيد ولا ينبغي بالانسان ان ينظر الى حديث مطلق - [00:07:41](#)

ثم يترك الاحاديث المقيدة له الاخرى فان هذا الحديث له شروط جاءت في احاديث اخرى منها ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله موقنا بها اذا لابد من اليقين - [00:07:59](#)

لابد من العلم بمعناها لا وبالتالي هذه الشهادة لها شروط اقول شهادة التوحيد لها شروط لابد ان يقوم الانسان بها من لم يقيم بها حينئذ لا تنفعه لماذا؟ لاننا نأتي بالاحاديث فنجمعها ونقيد بعضها ببعضها الاخر. لتكون نظرتنا - [00:08:21](#)

احاديث كاملة وهذا يعرف عند علماء الاصول بتقييد المطلق اذا ورد دليلان في موطن واحد احدهما مطلق والاخر مقيد مع اتحاد الحكم والسبب فحين اذ يحمل المطلق على المقيد ويقيد به. ايه. لو جاءنا شخص - [00:08:49](#)

لا يعرف معنى كلمة لا اله الا الله ولا يدري ما مدلولها ولا يتكلم بالعربية ولا يعرف العربية. فقيل له قل هذه الكلمة هو لا يدري ما معناها فقالها. لا يدخل في هذا الحديث - [00:09:11](#)

لانه غير موقنا بها غير عالم بها غير محقق لمعناها وبالتالي لابد ان نقيد هذا الحديث المطلق ببقية الاحاديث الاخرى. جميل نعم. وايضا سأل عن حديث البطاقة. حديث البطاقة قد رواه الامام احمد وابو داود وجماعة من اهل الاحاديث - [00:09:27](#)

واكثر اهل الحديث يقوون اسناد هذا الحديث هذا الحديث ايضا ليس فيه دلالة على ان عمل غير مطلوب ها النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان رجلا جيب به ومعه تسعة وتسعون سجلا - [00:09:53](#)

فيها اه ذكر ما عمله في الدنيا من المعاصي فتطيش اه تلك السجلات بميزانه يوم القيامة ثم يقال له ان لك لدينا حسنة. مم. وان الله لا يظلم احدا شيئا - [00:10:15](#)

فيؤتى بالبطاقة فتوضع في طرف الميزان الآخر فتطيش اه السجلات فهذا الحديث ايضا لا بد ان نقيده بالاحاديث الاخرى وليس

معنى هذا ان صاحب المعصية ان صاحب آآ المعصية يخلد في نار جهنم - [00:10:33](#)

بل صاحب المعصية كما دلت النصوص ان مصيره ومآله الى الجنة. قد يعفو الله عنه ابتداء وقد يعذبه ثم يجعل اخر امره الى الجنة.

كما هو اه المعتقد الذي دلت عليه اه - [00:11:00](#)

النصوص الشرعية الواردة في هذا الباب. ولا يعني هذا ان يترك الانسان الاعمال. فان الله جل وعلا قد قيد الفوز باداء الاعمال. قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بالصبر. وقد جاءت النصوص تقيد بها -

[00:11:20](#)

هذا المعنى وقد آآ جاء في النصوص ايضا بان صاحب المعصية يعذب يوم القيامة يعني اذا لم يعفو الله عز وجل لا عنه وبالتالي لابد

من اعمال النصوص جميعا. واكثر اشكالية - [00:11:48](#)

في هذا الباب ان يأتي من ينظر الى دليل واحد ويترك بقية الادلة اذا نظرنا الى ادلة الشريعة لابد ان نجتمعها وان نقيده بعضها ببعض

وان نخصص بعضها ببعضها الاخر كما وبذلك نعمل بجميع النصوص اما ان ينظر - [00:12:10](#)

الانسان الى حديث واحد ويظن انه على اطلاقه ولا يقيده بالمقيدات التي وردت في النصوص الاخرى فحينئذ يقع في نوع من الخطأ ومن الضلال في المعتقد ولذلك اذا نظرنا وجدنا ان كثيرا من اصحاب العقائد الفاسدة ينظرون الى دليل ويتركون بقية الادلة -

[00:12:31](#)

فالمرجية نظروا الى هذه الادلة التي ذكر اه ذكرها الاخ طارق وفقه الله تركوا بقية الادلة من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا

يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الحديث ونحو ذلك من النصوص - [00:12:59](#)

فلا بد من جمع هذه النصوص ولا بد من اعمالها جميعا. ولذلك من اكبر الاشكاليات التي ترد في هذا الباب ان يكون الانسان مبتدأ. فمرة

لا يعرف طريق الاستدلال يأتيه النص - [00:13:19](#)

فبالتالي يكيفه على ما في رأسه بدون النظر الى الطرائق الصحيحة للاستدلال ومرة يأتيه النص فلا يلتفت الى غيره من النصوص.

ومن ثم يقع اشكالات. ولذلك مثلا تأتي هنا نصوص عامة - [00:13:37](#)

ثم يأتي لها مقيد او مخصص في نصوص اخرى من لم يعمل بالمخصص حينئذ يقع في شيء من الضلال اعطيك من امثلة هذا مثلا لما

يأتيك من يستدل بقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون و - [00:13:58](#)

يطبق هذا على المطلقة قبل الدخول او على المطلقة الكبيرة او على المطلقة الصغيرة او على آآ او على آآ صاحبة الحمل وينسى قوله

عز وجل وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. وقوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمن - [00:14:18](#)

ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. وقد يكون ظاهر النص يدل على معنى فاذا جمع مع الدليل الاخر

عرفنا ان معناه ليس ما تبادر الى اذهاننا ابتداء - [00:14:42](#)

ولذلك من اعظم اسباب الضلال ان اه يؤتى بالنص فيفهم على غير الصحيحة في الفهم او يفهم بمعزل من النصوص الاخرى او يفهم اه

غظ طرف عن سياق الدليل اه ما يرد اليه من مخصصات ومقيدات. واعطيك امثلة يعني يجيك بعض - [00:15:02](#)

الناس يستدل على استحلال اموال غير المسلمين بكون النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة بدر لاخذ اموالهم. ويغفل عن ان

هذا ليس اخذ مال على جهة الابتداء. وانما هو - [00:15:32](#)

استرداد لاموال المسلمين التي اخذها اهل مكة منهم قبل ذلك. وبالتالي لابد ان تفهم الدليل على سياقه وعلى محله ومن خلال اه

تطبيق النبي صلى الله عليه وسلم له والا - [00:15:51](#)

لنزل الانسان النصوص على غير مراد الشرع بها. اه ابو زينة من العراق يسأل يقول اذا كان يعني ملخص عليه اذا كان للرجل زوجتان

اهمل زوجته الاولى وتزوج ثاني اه - [00:16:11](#)

يعني لا ينفق عليها ولا ولا ويرفض ان يطلقها وفي هذه الحالة ماذا تنصح؟ نعم. الفرقة بين الزوجين اهلهما طرائق متعددة هناك

معالجات شرعية لما يتعلق باصلاح الحياة الزوجية. وسواء اه ذكرت هذه الوسائل لاصلاح الحياة - [00:16:29](#)

الزوجية في سورة النساء اه اخر العلاج الكي وهو الفرقة. الفرقة لها انواع النوع الاول الفرقة بالطلاق وتكون من قبل الزوج. ولا تحتاج الى قضاء قاضي. فبامكانها ان تطلب من هذا الزوج ان يطلقها - [00:16:58](#)

الطريقة الثانية اه في الفرقة طريقة الخلع والخلع على نوعين الاول بتراضي بين الزوجين تقول ابعطيك المبلغ الفلاني وطلقني والطريق الثاني من طريق القضاء في حكم القاضي بالخلع على ان تدفع له مالا. هذا اذا لم يكن فيه شيء من العيب. الطريقة الثالثة من طرق من طرق - [00:17:21](#)

فرقة الفسخ. هم اذا كان عند الرجل عيب يمنع من الاستمتاع من استمتاع المرأة بالحياة الزوجية او كان عنده عدم قيام بالواجب الشرعي المتعلق بالحياة الزوجية. فحينئذ يحق للمرأة ان تتقدم للقضاء - [00:17:48](#)

اه من اجل ان يقوم القاضي بالفسخ ما الفرق بين الفسخ والخلع؟ الفسخ لابد فيه من حكم حاكم. مهم. ولابد ان يكون هناك سبب آآ يحكم بناء عليه الفسخ ليس فيه دفع عوض. مهم. فعندما تثبت - [00:18:10](#)

ان الزوج لم يأتي الى بلدها من خلال الجوازات تقول هذا الزوج له سنة له سنتان لم يأتي الينا وانا لا ارضى بمثله لذلك فبالتالي ينظر القاضي في دعواها او تقول بانه لم ينفق عليه وتقيم الدليل على ذلك اما باقراره او آآ وسائل الاثبات - [00:18:30](#)

متعددة وبالتالي تتمكن من اه اه التقديم للقضاء من اجل ان يفسخ هذا النكاح اذا كان هناك من يخوف من يخوف الزوج بالله عز وجل ويذكره بحق الزوجة فانه حينئذ يجب عليه. اذا حكم القاضي - [00:18:55](#)

الفسخ فان هذا لا يعني سقوط حقها من النفقة فيما مضى من الوقت بل يحق لها ان تطالب الزوج بنفقتها عن المدة الماضية. اه ام سارة من فرنسا يقول زوجها توفي قبل سنة - [00:19:16](#)

وقبل وفاته بيومين آآ اخذت مبلغا من رصيده وحولته الى رصيدها. والزوج آآ له اولاد من اخرى فما الحكم في هذا؟ لان هذا المال اما ان يكون لتجهيز الزوج كما ذكرت في شراء القبر او في ترتيب اه اه دفنه او في - [00:19:34](#)

تيلة او في نقله ونحو ذلك بما كان معتمادا معقولا. فهذا ليس فعليها فيه شيء وجائز لها الامر فيه اشير عليها بان تثبت ذلك وان تأخذ المستندات المتعلقة بذلك لان لا يكون هناك مطالبات - [00:19:59](#)

من بقية الورثة فيما يتعلق بهذه الاموال التي اخذت منه والنوع الثاني ما يتعلق بنفقاتها هي فان كانت عن مدة ماضية سابقة فحينئذ هو يحق لها ولكن اه قد لا يكون عندها بينة في كونها لم ينفق عليها فيما مضى - [00:20:23](#)

و قد يكون ما اخذته من اجل اعماله. اخرى كما لو نويت ان تتصدق به او نوت ان اه اه تقوم اعطاء او بتنفيذ شيء من العمليات فحينئذ مثل هذه التصرفات لا يحق لها - [00:20:48](#)

لانه لا يجوز لها ان تتصرف بشيء من ماله في مرض وفاته الا بما يعود عليه بالنفع في امر الواجب كنفقة عليه او نفقة واجبة عليه او واجب شرعي كزكاة ونحوه - [00:21:08](#)

وبالتالي ما كان من هذا القسم الثالث اه يجب عليها ان تعيد المال الى التركة وان تقوم باقتسامه مع بقية الورثة. اذا المال على ثلاثة انواع ما قذته لنفقاته هو - [00:21:27](#)

سواء في حياته كنفقة المستشفى او بعد مماته كنفقة تكفينه ودفنه فهذا لا تطالب به ولا حرج عليها فيه لكن نشير عليها بان توثقه وتأخذ مستنداته الثاني ما انفقته ما اخذته لنفقاتها هي من الامور الواجب عليه ان ينفق عليها فيه. سواء لمدة - [00:21:44](#)

ماضية او لوقت وفاته. فهذا لها الحق في ذلك ولكن عليها ان توثق هذا الامر. واما ما اخذته وزيادة عن هذا فانه يجب عليها اعادته. الامر الاخر النفقات التي تقوم بها لغيره في غير واجب شرعي - [00:22:11](#)

فهذا يجب عليها ان ترده الى التركة. ابو ادريس من العراق سأل يقول ما هي الاعمال الصالحة التي يكفر الله بها عن خطايا الذنوب عن كبائر الذنوب عفوا. نعم. كبائر الذنوب - [00:22:31](#)

للعلماء منهجان في مكفراتها الجمهور يقولون لا يكفرها الا التوبة لا يكفرها الا التوبة ويستدلون على ذلك بقوله تعالى قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:22:47](#)

يعني هذا في حق التائبين وقد قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واما المنهج الثاني يقول هناك طريق اخر لتكفير الكبائر بفعل الاعمال الصالحة التي تكون اكثر واعظم اجرا من الكبائر. ولعل المنهج الاول اقوى - [00:23:13](#)  
لانه قد وردنا نصوص كثيرة تقيد تكفير الاعمال الصالحة لكونها تكفر الصغائر ومن ذلك قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم ومن مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس رمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت - [00:23:41](#)

الكبائر فبالتالي قالوا بان بقية النصوص التي فيها تكفير الذنوب يراد بها آآ الصغائر اما الكبائر فلا بد فيها من التوبة ومن ذلك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غفر له - [00:24:11](#)  
غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. زبد البحر. فبعض العلماء قال هذا دليل على انها تكفر الجميع لكن لما قال زبد دل على انها لا تكفر الا السيئات الصغيرة ولو كانت كثيرة - [00:24:36](#)

وهكذا بقية النصوص التي فيها تكفير الذنوب نقيدها بالنصوص الاولى التي قيدت ذلك التكبير بكونه قد اجتنبت فيه الكبائر؟ اه سؤالها الثاني يقول انه ذهب الى شخص ليستديم مبلغ ما من المال لاجل اه عمل العملية - [00:24:52](#)  
اه لما اخذ هذا المال انفقه في شيء اخر غير هذه العملية الاستدانة لاجلها يقول هل هذا يعتبر من الحيلة؟ ان كان ديننا ان كان ديننا فعليه ان يرد ذلك الدين وبذلك تبرأ ذمته. وان كان صادقا في اول كلامه ثم بعد ذلك طرأ - [00:25:12](#)  
له ما طرأ فلا حرج عليه فيه اما الاشكال فهو ان يتكلم بطلب الدين ويدعي انه لعملية وهو عازم الا ينفقه في العملية فهذا نوع من انواع الكذب ومن انواع الغش وهو من آآ كون او من اتصاف الانسان بكونه - [00:25:31](#)  
على صفة ذي الوجهين. ولذلك عليه ان يستمخ ويعتذر من صاحبه ان كان اه قد اخفى خلاف ما يتكلم به معه. نعم. اه ام خالد من الجزائر تفضلي السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي اختي - [00:25:54](#)  
لدي ثلاث اسئلة يا شيخ. السؤال الاول. السؤال الاول يا شيخة ما الحكم في تركيب الاسنان الثابتة؟ لمن ليس لديه اثناء. طيب السؤال الثاني السؤال الثاني يا شيخة مات والذي منذ شهر وفي ثلاثة ايام الاولى كانوا يذهبون الى المقبرة ما الحكم الى في ذلك - [00:26:17](#)

اللي يذهبون رجال ولا النساء نساء يا شيخ نساء. طيب آآ السؤال الثالث. السؤال الثالث يا شيخة اريد ان اضع لابي صدقة جارية. من افضل؟ هل اذا في مسجد يتم في قول الانجاز ام ادع له ام طيب ابشر ان شاء الله - [00:26:41](#)  
محمد ابشر ان شاء الله ابشر رحمه الله وغفر له تسمعين الجواب ان شاء الله يا ام خالد حياك الله اختي طيب آآ نواصل الاسئلة اه اختنا هدى من العراق تسأل عن معنى الاعراف. من هم؟ نعم ذكر الله جل وعلا في سورة - [00:27:03](#)  
اصحاب اه الاعراف ومن هذا اللفظ الاعراف يعرف انهم على مكان عالم بارز. فان العرف هو المكان الظاهر البين. ولذا يقال اعراف السحاب يقال عرف الديك لانه كان كذلك. من ثم فالذي يظهر انه مكان بين الجنة - [00:27:23](#)  
وبين النار بارز ظاهر قال تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. وقد اختلف فيهم هل هم اناس لم تبلغ بهم حسناتهم ان يكونوا من اهل الجنة ولم يكن عندهم سيئات ليكونوا من اهل النار كما قال طائفة - [00:27:53](#)  
او انهم قسم من الملائكة وضعهم الله جل وعلا بين الدارين ليكون ذلك من اسباب بتعزيز مكانة اهل الجنة وتبكيه اهل النار. كما قال بذلك طائفة. وعلى كل نؤمن بظاهر هذا الدليل وانه يوجد اعراف وانه يوجد رجال يكونون عليها وانهم يعرفون - [00:28:16](#)  
كلا من اصحاب الجنة واصحاب النار وانهم ينادون اصحاب الجنة ان سلام عليكم طبتم يدخلوها خالدين وانهم ينادون آآ اهل النار واهل النار ينادونهم طلبا من ان يكونوا او طلبا من - [00:28:46](#)  
طلبا لينجوا من نار جهنم. نعم. اه ام حمد من تونس تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا اختي. بارك الله فيكم.  
السؤال الاول. هل جئت ان اقرأ في صلاة الليل؟ من الكتاب حتى - [00:29:06](#)

او من اجلي واكررها. طيب السؤال وجدت في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تتشاهد بالخير. اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم على محمد وعلى اله وحده. طيب. زي اخونا السؤال الثالث. اريد ان اعرف - [00:29:26](#)  
عند الفرح من الطعام الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولا مودة ما معنى غير ولا مودة طيب تسمعين الجواب ان شاء الله وتعالى شكرا جزيلًا ابو مصطفى من العراق تفضل - [00:29:56](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام. اهلا وسهلا شلونك شيخ يا ابو عمر؟ حياك الله يا ابو مصطفى بخير جعلك بخير الشيخ يعاني من عائلة شيعية. ايه ويعني وسبحان الله صار عنده ستة وعشرين سنة اكيد سبحان الله متخذ يعني عبادة غير العبادة اللي متغذية على الثاني. هم. والعبادة سبحان الله - [00:30:10](#)

صلاتنا ما معروفة انه في الركعة الاولى كنا نطلب الحمد وصل ثانية سبحان المرضى تسبيحات فسبحان الله تركت هذه الصلاة فترة. اي نعم. ولا اقوم ولا اصلي وبعدين سبحان الله بديت اصلي واصوم من الله هداي من صار عمري ستة وعشرين سنة. ما شاء - [00:30:33](#)

هذي الايام اللي مرت هل انه سبحان الله اعيشها اما اعيشها اصوم ما اصوم؟ طيب الله يثبتك يا ابا مصطفى هل عندك سؤال اخر نعم شيخي اني سبحان الله الي اقارب - [00:30:50](#)

عندك اقارب نعم شيخي سبحان الله ينصبون لي مكان فسبحان الله مرة دبوني بالسجن ومرة اشتكى علي ومرة عذبوني ومرة اجروني من بيتي الى ان سبحان الله شيخ سلطان من السنة وهو من الشيعة. اقسام بالله ما يقولون الا تقسم بالحسن حسين العباس وزيد وعمر - [00:31:05](#)

فسبحان الله شفت مشقة كلش قوية. طيب اه ابشر ان شاء الله تسمع توجيه الشيخ يا ابا مصطفى شكرا جزيلًا اه طيب نواصل الاسئلة ام خالد من الجزائر سألت عن حكم تركيب الاسنان الثابتة. لا حرج في ذلك وهو من - [00:31:28](#)  
الامور الجائسة وقد ورد عن بعض الصحابة انه سقط شيء من اعضاء فركبوا ما يقوم مقام اه تلك الاعضاء ساقطة ومن ذلك ان احد الصحابة رضوان الله عليه سقط له انف - [00:31:47](#)

فركب انفا وبالتالي من سقط سنه فلا حرج عليه في ان يركب سنا يستفيد منه يحسن منظره يأكل به الطعام. نعم. اه سؤالها الثاني تقول اه اه توفي قبل شهر رحمه الله ونساء اصبحن يذهبن الى المقبرة لمدة ثلاثة ايام متتالية ما الحكم بذلك؟ نعم الذي يظهر من - [00:32:03](#)

نصوص الشرعية ان زيارة المقابر للنساء امر ممنوع منه. وان وجد في ذلك خلاف فقهي لكن ظاهر دلالة النصوص تدل على المنع منه. وقد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور - [00:32:33](#)

فدل هذا على ان تكرار الزيارة كبيرة وان كانت الزيارة الواحدة ليست كذلك هي ذنب لكنها ليست كبيرة وما ورد من النصوص من مظاهره انه زيارة قبر للنساء فلا يظهر فيه ذلك المعنى. يعني مثلا ورد - [00:32:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد امرأة تنوح على قبر فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتني فبعض الناس قال بانه لم ينكر عليها كونها قد - [00:33:14](#)

القبر ولكن هذا قبر مفرد وليس بمقبرة ثم هو انكر عليها الاكبر وهو النياحة فلما لم تستجب له لم يجد داعيا لان ينكر عليها ما هو اقل لانها اذا عصته - [00:33:29](#)

الاكبر فحينئذ لا يرجي ان تطيعه في اه الاصغر وهكذا ما ورد ان عائشة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل المقبرة فليس فيه دلالة انها دخلتها كون النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة الدعاء زيارة القبور ليس لتفعله هي وانما لتعلمه الامة - [00:33:43](#)

وبالتالي فالذي يظهر ان زيارة النساء للقبور ممنوع منها قد ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ذهبوا يشيعون جنازة فتبعه النساء فقال لهن ارجعن مأزورات غير مأجورات. وبالتالي فالذي يظهر المنع من زيارة النساء للقبور - [00:34:10](#)

وبالتالي تنصح اخواتها انتفاع الميت هو بالدعاء له اذا ارادوا ان ينفعوه فعليهم ان ينفعوه بالدعاء له. وبتقديم عمل صالح ينتفع به كما

ذكرت اختي الكريمة انها تريد ان تتصدق صدقة جارية عنه فهذا هو الذي ينفعه ما الافضل في الصدقة الجارية - [00:34:37](#)  
نعم هذا يختلف باختلاف شدة الحاجة فالمنفعة التي تشتد الحاجة اليها وتكثر هي افضل من غيرها من الحاجات. بالتالي المكان الذي ليس فيه مسجد المسجد الحاجة اليه شديدة. المكان الذي فيه مسجد وليس فيه مدرسة اسلامية ينتفع بها الاولاد. فحينئذ توضع -

[00:35:04](#)

في المدرسة وهكذا اذا كان هناك مساكين ذوي ذوو مسغبة فان التصدق عليهم بما يعود عليهم بالنفع الدائم كحذاء يقومون بالعمل عليها والقيام بنفقتهم واحوالهم حينئذ يكون اولى من غيره من الاعمال لان هذه صدقة جارية. يعني بعض مراته يشتري سيارة

- [00:35:31](#)

اسرة فقيرة مدقعة في الفقر اشتريت لهم سيارة ليقوم ابنهم توصيل حوائجهم وليقوم بالاكتساب عليها هذا من الصدقة الجارية التي تنفعهم وتعود بالنفع وبالتالي على الانسان الذي يريد صدقة جارية لنفسه او لغيره ان ينظر - [00:36:03](#)

الى ثلاثة اشياء اولها مدى بقاء هذه الصدقة وفكلمها كان بقاؤها اكثر كان اجرها اكثر والشئ الثاني النظر في الاثر النظر في الاثر.

فبعض الصدقات قد يكون اثرها قاصرا. وبعض النفقات او بعض الصدقات يكون نفعها عاما كثيرا - [00:36:27](#)

فمسلا قد يأتي ويقوم بكفالة طالب علم يدرس فينشر الخير والفضيلة بين بس وبالتالي كل من عمل تلك الخيرات والفضائل يكون

لصاحبه الاول اجر يماثله. وهكذا الثالث النظر في شدة الحاجة الى الشئ - [00:36:55](#)

فكلما كثرت الحاجة الى منفعة كانت الصدقة في ذلك الباب اكثر اجرا من غيرها. اه ام حمد من تونس تساءل تقول في قيام الليلة هل

الافضل الانسان اقرأ من المصحف ويختم القرآن ام انه يكرر الايات او السورة التي يحفظها؟ نعم اه الذي نوصي به ان تكرر -

[00:37:20](#)

الايات التي تحفظها لتبقى معها وتحاول الزيادة في محفوظاتها. جميل. فانها حينئذ كن قد عبدت الله عز وجل بثلاثة اعمال صالحة.

اولها حفظ القرآن وهو عمل صالح وقد اثنى الله على من حفظ كتابه وذم من لم يكن معه في محفوظاته شئ من القرآن - [00:37:45](#)

وقال القلب الذي ليس فيه شئ من القرآن كالبيت الخرب والثاني اجر القراءة والالثالث اجر التدبر فان من قرأ من حفظه

كان تدبره للقرآن اكثر. اذ لا يشتغل برفع المصحف وتنزيله وتهيئة مكانه ونحو ذلك - [00:38:15](#)

وبذلك يكون الانسان قد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم. هناك من من الفقهاء من ابدأ القراءة نظرا على القراءة حفظا. لكن نرى ان

الاول اولى لما تقدم. اه سؤالها الثاني تقول يعني هل ورد - [00:38:40](#)

في اه التشهد الاخير هل وردت عدة صيام؟ نعم التشهد الاخير ورد فيه صيغ متعددة ولا بأس ان ينوع بين هذه الصيغ ومن الصيغ ما

ذكر فيه ال النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته وذريته. وبالتالي هذا - [00:39:01](#)

من الصيغ الواردة. هم. وهذا يدل على ان من اه الامور التي امتاز بها اهل السنة اه تفضيلهم لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم

والاقرار بحقهن وفضلهن رضي الله عنه رضي الله عنهن - [00:39:21](#)

نعم. فليس من شأن اهل الحق ان يقدحوا في زوجات المصطفى صلى الله عليه وسلم او ان يعيبوا فيهن. والله جل وعلا قد اثنى

عليهن في ايات عديدة منها قوله جل وعلا - [00:39:41](#)

اه وازكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة واه وما ذكره اه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا.

تطهيرا وقوله وازواجه امهاتهم. فهذه النصوص تدل على - [00:40:00](#)

امهات المؤمنين رضي الله عنهن. اه سألت ايضا عن دعاء الفراغ من الطعام الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا تنفيه غير مكفي ولا

مودع. اه ما المقصود بذلك؟ نعم كلمة مكفي يعني اننا مهما فعلنا فلن - [00:40:20](#)

رب العزة والجلال على ما انعم به علينا من النعم. وفي بعض الالفاظ غير مكفور اي مجهود نسبة النعم لله جل وعلا ولا مودع يعني اننا

لا نترك الاتصال بالله عز وجل والاكثار من ذكره - [00:40:40](#)

سبحانه وتعالى. ابو مصطفى من العراق يذكر انه اهداه الله عز وجل الى السنة. اه ما الذي يجب عليه تجاه صلواته التي كان

يصليها على غير السنة. نعم عليه ان يتقرب لله عز وجل بالكثارة من النوافل نوافل الطاعات في المستقبل ايامه نوافل - [00:41:00](#)  
صلاة نوافل الصيام والله جل وعلا يبذل ما كان منه من سيئات ايضا الى ان تكون حسنة. وسأل عن علاقته بقرابته. مهم. عليه ان يتقي الله فيهم وان يحسن اليهم وان اساءوا اليه. مهم. وان يتحمل اساءتهم. واذا - [00:41:20](#)

كان هناك سبيل يسيئون اليه في فعله ان يترك ذلك السبيل وان يحسن اليهم في سبيل اخر. مثلا من سبيل الاحسان ان يتصدق عليهم بالمال ولو بصدقة التطوع فهذا محبوب الى نفوسهم. فعليه ان يتقرب لله عز وجل بذلك. هكذا من الاحسان اليهم ان يدعو لهم. ومن الاحسان - [00:41:40](#)

ان يقرب لهم السنة وان يوضحها لهم من الاحسان اليهم ايضا محاولة الذب عنهم فهذا كله من انواع الاحسان. وكونهم قد اختاروا مذهبا غير مذهبه لا يعني هذا ان ايدائهم ولا ان يقابل اساءتهم باساءة تماثلها بل عليه ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاحسان. جميل. اليه - [00:42:05](#)

ويرجو احسان الله فان من احسن الى عباد الله احسن الله اليه. وليتذكر فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع قرابته الذين كانوا يؤذونه وكانوا مشركين وكانوا اه يقومون بصد الناس - [00:42:35](#)

عنه وعن دعوته كيف كان صلى الله عليه وسلم يقابل اساءتهم بالاحسان. ينظر كيف تعامل معهم فيعامل قرابته هؤلاء بمثل تعامل النبي صلى الله عليه وسلم ويرجو من عند الله جل وعلا الثواب الجزيل والاحسان في مقابل - [00:42:55](#)  
احسانه قرابته. اه البعض يعني اه قد يختار الانعزال تماما عن عائلته وعن اقاربه. هل هذا تصرف صحيح ام لا اه ليس هذا من الامور المتوافقة مع الشرع وقد قال الله تعالى عن الوالدين وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس - [00:43:15](#)

به علم فلا تطعهما وصاحبهما في معروف. اي نعم. سليمان من الاردن تفضل السلام عليكم ورحمة السلام وبركاته اهلا وسهلا عندي السؤال الاول يا اخي الكريم. تفضل هل يجوز لنا - [00:43:35](#)  
انه نفتي متل ما بفتتوا انتم مسلا واحد سألني سؤال وما بعرف انا اجاوبه لانه مش من اهل العلم. اي نعم. يعني اعطي الجواب من عندكم نفسه يجوز طيب السؤال الثاني السؤال الثاني - [00:43:56](#)

السؤال الثاني هناك شاب يشتغل في محله. صار عليه شكوك انه بسرقة من المحل. هل يجوز ينحلف عن القرآن. طيب. بقي شيء السؤال الثالث آآ كفالة اليتيم هل تجوز من الزكاة ولا من مال الخاص؟ طيب تسمع الجواب ان شاء الله تعالى سليمان حياك الله طيب - [00:44:11](#)

اه اسئلة اسئلة اخينا سليمان من الاردن يسأل عن اه وهذي يتكرر كثير هذا السؤال هو الان اذا سمع فتوى من هذا البرنامج مما عليكم او من بقية الطيوف. آآ ثم سمع نفس السؤال في احد المجالس واجاب آآ اجاب عنه هل يعتبر هو الان - [00:44:38](#)  
مفتي ام مجرد ناقل للفتوى. نعم. اول الفتوى عمل شرعي لابد له من شروط ولا يجوز للانسان ان يفتي في مسألة الا اذا وجدت هذه الشروط فيه. فمن تلك الشروط - [00:44:58](#)

علم الانسان بالنصوص الشرعية الواردة في المسألة قرآنا وسنة واجماع وهكذا من الشروط ان يكون عند الانسان اهل لمعرفة طرائق الفهم والاستنباط ويعرف يفرق بين انواع الدلالات بين المنطوق والمفهوم والاوامر والنواهي والخصوص والعموم والتقييد - [00:45:17](#)

والاجمال والبيان دليل الخطاب و دلالة التنبيه ودلالة الاشارة ودلالة الايماء بحيث يعرف مدلول هذه النصوص كيف استثمارها؟ وما طريقة العمل عند وجود التعارض الظاهري بينها؟ من لم يكن كذلك فلا حق له - [00:45:42](#)

ان يفتي في المسائل فلا يفتي الا المجتهد. المجتهد له شروط. اه اذا سمع الفتوى حينئذ آآ اذا سمع سؤالها بعدها يماثل الفتوى التي سمعها فانه لا يميز هل هذه المسألة مماثلة للمسألة التي وردت في البرنامج او غيره او لا. ومن ثم عليه ان ينقل ويبين - [00:46:02](#)  
النقل انا سمعته في البرنامج الفلاني سمعته من فلان قول كذا. قد يكون فهمي صحيحا وقد يكون مخالفا لما اراد الشيخ. وبالتالي يجب على من استمع لذلك منه ان يسأل وان يتحرى الحكم - [00:46:33](#)

هم في هذه المسائل بحيث آآ يجزم بان الجواب منطبق على مسألته. وكم من مسألة يكون فيها اختلاف مع المسألة الاخرى في امر مؤثر في الحكم. لا ينتبه له غير الفقيه. ومن - [00:46:51](#)

ثم يظن ان المسألتين مسألة واحدة. ولا يكون الامر كذلك. ولذلك وصيبتنا لآخينا ومن مائله ان انه اذا سمع سؤالاً ان ينقل ويبين النقل ويبين لهم انه قد يكون فهمه صحيحاً او لا لتبرأ ذمته عند الله جل وعلا اه بذلك. نعم. سؤالها الثاني يقول اه - [00:47:14](#)

هل يجوز ان يحلف شخص ما على القرآن؟ آآ يعني يعني يممسك القرآن ويضع ايده عليه ويقول احلف مثلاً اني ما سرقت او اني ما فعلت كذا. نعم. اليمين. هذه انما تكون عند القضاة. اليمين القضاة هم الذين - [00:47:44](#)

ينظرون في الايمان وفي شروطها وفي صفات اصحابها. هم. واما التحليف لافراد الناس فهم لا يعرفون الفاظه ولا صيغته ولا طريقة ثقته وبالتالي لا يحسن بهم اه ان يحلفوا احداً. مهم. وليسوا سلطة قضائية تلزم الاخرين - [00:48:04](#)

والحلف. نعم. لكن ما يفعله بعض الناس يضع يده على المصحف ويقول مثلاً اقسم مثلاً على اني مثلاً ما فعلت كذا او فعلت كذا اعتقد من هذا موضوع الايمان والحلف والتهام وعدم الاتهام. هم. هذا مرجعية للقضاء ليست مسائل فتوى - [00:48:24](#)

ليست مسائل فتوى. نعم. اه السؤال الثالث اه سأل عن اعطاء اليتيم من الزكاة. او كفالة اليتيم اه من من مال زكاة انا انبه في هذا الى شيئين الاول ان الكفالة لا تختص بالنفقات المالية. مهم. في التوجيه التعليم والعناية اختيار افضل الاشياء - [00:48:44](#)

لليتييم هذا كفالة ولو لم ينفق الانسان فيه مالا فهذا بعض الناس يقصر معنى الكفالة على كفالة المال هذا فهم خاطئ وقليل. الشيء الثاني كفالة اليتيم هذا على نوعين. الاول ان اذا كان اليتيم - [00:49:08](#)

فقيراً ليس لديه ما يكفي حوائجه وبالتالي هو من اهل الزكاة ومن ثم يجوز دفع الزكاة له والثاني يتيم عنده مال ورث من ابيه او من امه او من اخيه مال وعنده فحينئذ هذا ليس من اهل الزكاة - [00:49:28](#)

ولا يعطى مالا وانما يكفل بالكفالة المعنوية التي ذكرتها اولاً فهذا لابد ان يلاحظ في باب رعاية اليتيم. لكن متى نقول ان كفالة اليتيم تنتهي؟ اليتيم ينتهي بالبلوغ. مهم. فمن بلغ - [00:49:49](#)

حينئذ انتهى من تسميته باسم اليتيم. لكن انا اريد ان ابين لك انه ليس المراد كفالة الكفالة المالية لان كثيراً من الايتام ليسوا فقراء. صحيح. وبالتالي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له او لغيره - [00:50:09](#)

في الجنة كهاتين وشار باصبعيه السبابة والوسطى ليس المراد فقط الكفالة المالية. جميل جداً. نعم. اهم من هذا الكفالة رعاية والتربية والمتابعة فهي اعظم من الكفالة المالية. شاكرين مقدرين معالي الشيخ. الله يبارك فيك واشكرك على - [00:50:29](#)

حسن تقديمك وترتيبك جزاك الله خير الجزاء. كما اشكر اخواني من الفنيين والمصورين المخرج جزاهم الله خير واسأل الله جل وعلا لآخواني الذين يشاهدوننا في هذا اللقاء التوفيق لكل خير. كما اسأله جل وعلا ان يمكنهم - [00:50:49](#)

من فعل الصالحات وعمل الخيرات. واسأله جل وعلا لنا جميعاً هداية. امين. وتوفيقاً. امين. وصلحاً. امين. واسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين في كل مكان ان يكونوا من اهل الخير ومن اسباب السعادة ومن اسباب رد الناس لدينهم كما - [00:51:09](#)

جل وعلا لولاة امور هذه البلاد الخير والتوفيق. امين. وان يجزيهم خير الجزاء على ما يقومون به من رعاية للحرمين الشريفين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر - [00:51:29](#)

لكم انتم ايها الاخوة والاخوات غدا نلتاكم ان شاء الله استودعكم الله تصبحون على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:51:49](#)